

04 جوان 2025

من وزيرة المالية  
إلى

738

**الموضوع:** حول الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015  
**المرجع:** مكتبك الوارد بتاريخ 10 فيفري 2025

لقد ذكرت بمقتضى مكتبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أنك موظفة بالوكالة وأنتك تحصلت على قرض لاقتناء محلّ معدّ للسكنى سنة 2018 غير أن مؤجرك لم يمكنك من الانتفاع بطرح فوائض القرض المذكور، مبيّنة أنه وعلى إثر تقدمك بطلب ثانٍ قرر مؤجرك تمكينك من الانتفاع بطرح فوائض القرض المذكور ابتداء من سنة 2025. فطلبت معرفة كيفية تسوية وضعيتك للانتفاع بطرح فوائض القرض موضوع مكتبك وذلك بعنوان السنوات السابقة.

جواباً، يشرفني إعلامك أنه تمّ بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل، من طرح فوائض القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء محلّ واحد معدّ للسكنى لا تتعدّى قيمة اقتنائه أو كلفة بنائه 200.000 دينار وذلك شريطة ألا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحلّ آخر معدّ للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح. ولا يشمل الطرح فوائض القروض الأخرى المخصصة لاقتناء الأراضي أو الاستهلاك أو التهيئة.

هذا وبالنسبة إلى عمليات اقتناء المحلات المعدة للسكنى، يمنح الطرح سواء تعلق الأمر باقتناء مسكن جديد أو مسكن قديم شريطة امتلاك مسكن واحد عند الانتفاع بطرح الفوائض.

ويتم الطرح بالنسبة إلى الأجراء وأصحاب الجرايات عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل.

من ناحية أخرى، تمّ بمقتضى الفصل 40 من قانون المالية لسنة 2020، التنصيص على أن مبلغ 200.000 دينار يضبط دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وذلك بالنسبة لمبلغ الفوائض التي يحلّ أجل استخلاصها ابتداء من غرة جانفي 2020.

هذا وبالرجوع إلى الوثائق المصاحبة لمكتوبك يتبين أنك تحصلت خلال سنة 2018 على قرض من بنك \_ قيمته 45.000 دينار يتعلق باقتناء مسكن قديم (Acquisition Ancien Logement) وأنت لم تنتفعي خلال السنوات السابقة بطرح فوائض القرض المذكور.

وبالتالي، يمكنك الانتفاع بطرح فوائض القرض المذكور في صورة توفر كل الشروط المستوجبة وخاصة منها ألا تتجاوز قيمة اقتناء المحل المعد للسكنى 200.000 دينار وألا تكون لك حقوق ملكية في محل آخر معد للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح. ويمكنك الانتفاع بهذا الطرح عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب على أجورك السنوية وذلك على أساس مطلب في الغرض يودع لدى مؤجرك مع الاستظهار سنويا بالتصريح على الشرف طبقاً للأنموذج الملحق بالذكرة العامة عدد 15 لسنة 2016.

هذا وفي صورة توفر كل الشروط المستوجبة للانتفاع بالطرح المذكور وباعتبار عدم تمكنك من الانتفاع بالطرح على مستوى قاعدة الخصم من المورد خلال السنوات السابقة، فيمكنك الانتفاع بهذا الطرح من الدخل الجملي عن طريق إيداع التصاريح السنوية بالضريبة على الدخل بعنوان السنوات السابقة لدى القبضة المالية التي ترجعين لها بالنظر وذلك في حدود السنوات التي لم يشملها التقادم.

وفي صورة وجود فائض، فإنه يكون قابلاً للطرح من الضريبة على الدخل المستوجبة خلال السنوات اللاحقة. كما يمكنك إيداع مطلب استرجاع في شأنه لدى مكتب الأداءات الذي ترجعين له بالنظر وذلك حسب الشروط والأجال المضبوطة بالتشريع الجبائي الجاري به العمل.

وتقبلي سيدتي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام  
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام  
للدراسات والتشريع الجبائي  
يحيى الشحلاسي